

تبنّت حركة طالبان اليوم الاثنين تسميم الطعام والشراب في قاعدة عسكرية للاحتلال في شرق أفغانستان. <? prefix ecapseman:lmx? />

وقالت القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي (الناتو): إنها تحقق في "عملية" تسميم الطعام المشتبه فيها في قاعدة عسكرية في بلدة توركخام الواقعة في شرق البلاد وتاخم باكستان، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط. وأوضح السيرجنت نيكولاس كونر أن هناك تقارير تفيد بوجود آثار مادة بيضاء في الطعام والشراب، مضيفاً أنه تم إغلاق صالة الطعام كإجراء احترازي.

ونفى ما قالته طالبان بأن خمسة جنود أمريكيين توفوا بسبب التسمم، موضحاً أن هناك محاولات لمعرفة ما إذا كان أي شخص أصيب بالمرض جراء ذلك أم لا.

وكان المتحدث باسم شرطة ولاية نغرهار حضرت محمد قد أعلن أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب سبعة آخرون في هجوم بواسطة سيارة مفخخة استهدف مطار جلال آباد الذي يشكل قاعدة للحلف الأطلسي في المدينة المذكورة شرق أفغانستان.

وأعلنت حركة "طالبان" مسؤوليتها عن الهجوم الذي لم يسفر عن قتلى في صفوف قوات الأطلسي. وأفاد متحدث باسم قوة حلف شمال الأطلسي (إيساف) في أفغانستان بأنه وفق المعلومات الأولية، فإن الانفجار لم يصب مباني إيساف.

وكان مصدر حكومي أفغاني قد أطمأ اللثام عن أن مقتل المستشارين الأمريكيين أمس السبت في مبنى وزارة الداخلية الأفغانية جاء إثر جدل مع أحد زملائهما الأفغان حول قضية إحراق المصاحف يوم الثلاثاء الماضي في قاعدة أمريكية.

وقال المصدر: "المستشاران الأمريكيان وصفا القرآن بأنه كتاب سيئ بحضور (زميلهما الأفغاني)، وقد حصل شجار بينهم، ثم فقد أعصابه فأطلق النار عليهما".

وأردف المصدر الحكومي الذي رفض الكشف عن هويته بسبب الطابع الحساس لهذه القضية: "لقد عثر على ثماني رصاصات قرب الجثتين اللتين اكتشفتا بعد ساعة على حصول الحادث؛ لأن الغرفة التي كانا بداخلها مجهزة بعازل للصوت"، وقد تم الحصول على هذه المعلومات خصوصاً بفضل مشاهدة شريط المراقبة".

ووفق وكالة "فرانس برس"، أعلنت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) بقيادة الحلف الأطلسي والتي ينتمي إليها القتيلان أن التحقيقات جارية.

وقال بيان لوزارة الداخلية: "بحسب تحقيق أممي أولي، فإن المشتبه فيه هو أحد موظفي الوزارة، وهو فار، وتحقق الوزارة جدياً حول الموضوع".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com